

بحار الأنوار

[326] العابدین، ولنعمائک من الشاکرین، ولآلائک من الذاکرین، وارحمنی برحمتک یا مالک الراحمین. مولای وسیدی وکم من عبد أمسى وأصبح قد اشتاق إلى الدنيا للرجبة فيها إلى أن خاطر بنفسه وماله حرصاً منه عليها، قد ركب الفلك، وكسرت به، وهو في آفاق البحار وظلمها، ينظر إلى نفسه حسرة لا يقدر لها على ضر ولا نفع، وأنا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب، وذی أناة لا یعجل، صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدین، ولنعمائک من الشاکرین، ولآلائک من الذاکرین، وارحمنی برحمتک یا مالک الراحمین. مولای وسیدی وکم من عبد أمسى وأصبح قد استمر عليه القضاء، وأحرق به البلاء، والكفار والاعداء، وأخذته الرماح والسيوف والسهام، وجدل صريعاً، وقد شربت الأرض من دمه، وأكلت السباع والطيور من لحمه، وأنا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك، لا باستحقاق مني يا لا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب، وذی أناة لا یعجل، صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاکرین، ولآلائک من الذاکرین، وارحمنی برحمتک یا مالک الراحمین. وعزتك يا كريم، لاطلبن مما لديك ولالحن عليك ولالجن (1) إليك ولامدن يدي نحوك مع جرمها إليك، فبمن أعوذ يا رب وبمن ألوذ؟ لا أحد لي إلا أنت أفتردني وأنت معولي، وعليك متكلي، وأسئلك باسمك الذي وضعته على السماء فاستقلت، وعلى الجبال فرست، وعلى الأرض فاستقرت، وعلى الليل فاطلم، وعلى النهار فاستنار، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي لي جميع حوائجي، وتغفر لي ذنوبي كلها، صغیرها وكبیرها، وتوسع علي من الرزق ما تبلغني به شرف الدنيا والآخرة، يا أرحم الراحمین. مولای بك استعنت (2) فصل على محمد وآل محمد وأعني (3) وبك استجرت

(1) ولالجن، خ كما في المصدر. (2) استغثت خ

ل. (3) وأغثنی خ ل.